

نبض الصراحة

أخطاء مريبة!

يوسف فعل

لا يمكن لبنابيع التنظيم ان تفجّر صخور سوء التخطيط والإدارة في كل مرة وتخرج كالطود الشامخ لطى صفحة الأخطاء الملازمة لعمل اتحاد الكرة الذي مازال يتعثر بخطواته الارتجالية في اغلب البطولات والدورات الكروية العربية والغربية التي تشارك فيها منتخبنا الوطنية، ومن تلك الأخطاء عدم التهئية والإعداد بصورة مناسبة وفق رؤية استراتيجية متكاملة من النواحي الإدارية والفنية والمادية لبطولة غرب آسيا المقامة حالياً في الأردن بعدما عرّف قبل مباراة المنتخب الوطني مع نظيره اليمني التشيد الوطني السابق، ثم تداركت اللجنة المنظمة خطأها وقامت بعزف التشيد الحالي، وكان بالإمكان ان يتم الإعداد بصورة جيدة وبوقت مناسب من اتحاد الكرة بتزويد الوفد المغادر الى عمّان بأشرطة التشيد الحالي المتوفرة لدى الاتحاد ،ويتم تسليمه للجنة المنظمة للبطولة لاسيما ان رئيس الاتحاد ورئيس الوفد كانا متواجدين في عمّان منذ فترة ليست بالقصيرة، وما حدث يحسب عليهما ، ويعطي الدليل على سوء إدارة المنتخبات الوطنية في اتحاد الكرة.

ولكي نبذع عن الدخول في المهارات والتقولات التي سعت اللجنة المنظمة إلى إقحام نفسها في

أتون الأخطاء والوقوع في شرك التبريرات لما حصل، فإنها أشرت بوضوح إلى ان البطولة تفقّر الى مقومات النجاح ومازالت تحبو للوصول الى العالمية من حيث جودة التنظيم والإدارة واحترام المنتخبات المشاركة فيها لاسيما ان الاتحاد الدولي لكرة القدم يتعامل بصرامة مع الأخطاء التي ترافق عزف الأناشيد الوطنية في المباريات الدولية ، خوفاً من حدوث تداعيات على صعيد العلاقات بين الدول ،لان فيغا يسعى الى ان تكون اللعبة الشعبية الأولى رسالة محبة وسلام بين الأمم، ودعوة لتنقية الأجواء بين المتخاصمين، والابتعاد عن تأزيم المواقف، والمساهمة في فض النزاعات الدولية مثلاً حصل في مباراة السلغادور وهنداروس في الثمانينيات من القرن الماضي التي أسكتت طبول الحرب بينهما، وأعادت العلاقات المتأزمة الى مجاريها، لذلك لابد ان تباير اللجنة المنظمة الى تقديم الاعتذار الرسمي لوفد المنتخب

الوطني لوئد تداعيات أخطاء عزف التشيد والعمل على تجاوزها في المباراة المقبلة لبطولة الرياضة عن إثارة المشاكل بين الدول، ولا يمكن مرور مرور الكرام.

ولم تكف اللجنة المنظمة للبطولة ارتكاب الهفوات أفئدا عزف التشيد الوطني لمنتخبنا، وتعدته إلى النشيد اليمني الذي احدث إرباكاً في الجج العام للمباراة، وهي إشارة واضحة إلى الضعف في الجانبين الإداري والتنظيمي لبطولة غرب آسيا التي وجدت أصلاً للنهوض بواقع اللعبة والارتقاء بمستوياتها الفنية والإدارية إلى الأمام وإكساب اللاعبين الشباب الخبرة والدراية لمواجهة المنتخبات الأكثر قوة وشهرة ، ولزيادة قدرة الدول في غرب القارة على تنظيم البطولة لتضفي بطولات اكبر.

ووفق تلك المعطيات يجب ان يطالب رئيس اتحاد الكرة ورئيس الوفد من اللجنة المنظمة لبطولة غرب آسيا بتقديم الاعتذار الرسمي وعدم تكرار ذلك وإعلانه في الصحف والقنوات الفضائية حتى لا يفكر احد في تكرار الأخطاء المتكررة عند عزف النشيد الوطني لمنتخبنا في البطولات المقبلة.

yosfial@yahoo.com

سجل فوزاً متواضعاً أمام اليمن في أولى مبارياته بغرب آسيا

رأسية هوار تنقذ منتخبنا من ورطة (تأريخية)

بغداد / طه كمر

تمكن منتخبنا الوطني من اعتلاء قمة المجموعة الثالثة لبطولة غرب آسيا بنسختها السادسة المقامة حالياً في العاصمة الأردنية عمان بفوزه أول أمس الأول على نظيره اليمن بهدفين مقابل هدف واحد بعدما كان متأخراً بهدف من دون رد في شوط المباراة الأول، وأدار المباراة الحكم الغماني مبارك إبراهيم مبارك .

اعتمد أسلوب الفريقين في بداية اللقاء على السيطرة على محور العمليات ، وشهدت الدقيقة الخامسة من المباراة أول تهديد حقيقي للمنتخب الوطني عندما لعب نشأت أكرم الكرة إلى المدافع محمد علي كريم المنفذ من جهة اليمن الذي حولها بدوره أمام المرمى لتجد المهاجم احمد مناجد الذي سيدها برأسه لكنها مرت من جانب القائم ، وفي د. ٩ تفوق المنتخب اليمني بتسجيله هدف السبق عن طريق قائد الفريق علي النونو الذي تمكن من اجتياز مدافع المنتخب سامال سعيد الذي لم يوفق في التغطية الصحيحة ليتمكن المهاجم اليمني من عبوره وسد كرة قوية من خارج منطقة الجزاء لتعانق الشباك ولم تفلح محاولة حارس المرمى محمد كاسد التصدي لها لبطء حركته ، فيما يتحمل المدافع سامال الجزء الأكبر من المسؤولية .

وحاول لاعبو المنتخب الوطني العودة إلى أجواء المباراة، لكنهم لم يتمكنوا نتيجة الكرات الطائشة التي سادت معظم دقائق هذا الشوط الذي مرّ ثقيلًا على جميع المتابعين لانعدام فاعلية لاعبينا حاولوا الوصول إلى مرمى المنتخب الوطني لكن لاعبي اليمن طبقوا خطة دفاعية محكمة

تمكنوا خلالها من إغلاق جميع المنافذ

المؤدية الى منطقة جزائهم .

كادت جراحات منتخبنا تتضاعف

عندما تناقل لاعبو اليمن الكرة داخل

منطقة الجزاء في الدقيقة ٤٠ إلا ان

المدافع سامال سعيد ابعد الكرة قبل

ان تصل إلى المهاجم اليمني ولعب

محمد العناري كرة ثابتة من ركلة

حرة كادت تصيب شباك كاسد الذي

هوار سجل هدف الفوز

ابعدھا بمهارة إلى ركلة ركنية .

وفي شوط المباراة الثاني حاول

الألماني سيدكا التفوق على منافسه

ستريشكو مدرب منتخب اليمن حيث أشرك مثني خالد بدبلا عن سعد عبد الأمير ليضيف قوة مضاعفة في منطقة العمليات ولم تمض سوى أربع دقائق على بداية الشوط الثاني حتى تمكن المدافع سامال سعيد من تعديل النتيجة بتسجيله هدف التعادل من ضربة رأس جميلة وصلته من مناجد ، ونجح سيدكا في أول تديلاته بإشراكه مثني خالد .

حاول سيدكا ضخ دماء جديدة في خط الهجوم عندما أشرك مصطفى كريم بدلا من احمد مناجد لتعزيز القدرة الهجومية، في د. ٦٣ قدم هوار ملا محمد لوحة جميلة بعد استلامه الكرة من نشأت أكرم وراوغ بها مدافع اليمن وسدها بقوة، وبطريقة ذكية من خارج منطقة الجزاء كادت تصيب الشباك اليمنية لولا براعة الحارس الذي أنقذ الموقف عندما ابعد الكرة الى ركلة ركنية .

في د. ٧٢ لعب هوار ملا محمد كرة برأسه خدع بها حارس مرمى اليمن واستقرت الكرة على يمينه معانقة للشباك معلنة تفوق المنتخب الوطني بهدف الترجيح الثاني ، وبعد هذا الهدف حاول لاعبو اليمن معادلة الكفة بعد ان رموا بكل ثقلهم لإبرك التعادل لكنهم فشلوا في مساعهم لتعاسك خطوط المنتخب ،وشهدت د. ٨٦ طرد المدافع محمد قابل الذي تعدد إعاقة على النونو لحصوله على البطاقة الثانية في المباراة ، واضطر سيدكا على إثرها بإجراء تبديل اضطراري بإشراك المدافع خالد مشير بدلا من المهاجم أجد راضي للحفاظ على النتيجة لتنتهي المباراة بفوز المنتخب الوطني بهدفين مقابل هدف واحد لمنتخب اليمن.

كرة رأسية استقبلها بسهولة مستغلا خطأ المدافع عارف ثابت الذي ترك فرصة للاعبي العراق في الهدفين الأول والثاني له وبهذه النتيجة خرج اللقاء بفوز عراقي على منتخبنا ٢-١ في عمان . ووجه التقرير انتقادات لاذعة إلى اللجنة المنظمة لعدم تخصيصها مركزاً إعلاميا جيدا : كان المركز سيئاً ولا توجد به خدمات سواء كانت انترنت أم فاكس وهو عبارة عن كراسي وطاولات فقط الأمر الذي اساء منه جميع الإعلاميين في البطولة الذين قطعوا مسافات طوالا لإرسال تقاريرهم إلى صحف بلادهم.

اليمن الوطني وشكل لاعبو العراق أفضلية كاملة لمعظم فترات الشوط الثاني وعزز أفضلية المنتخب العراقي بتسجيله هدف التعادل في الدقيقة ٥٠ أي بعد خمس دقائق من انطلاق الشوط الثاني عن طريق اللاعب العراقي سامال سعيد وبعد ذلك الهدف ارتفعت معنويات الفريق العراقي وشكلوا هجوما متواصلا على مرمى منتخبنا من أماكن مختلفة .

وبرز دور اللاعب هوار ملا محمد في مشاكساته ومحاولاته : سجل هوار الهدف الثاني العراقي في الدقيقة ٧٢من

للاعبي المنتخب العراقي وتفوقوا في خط الدفاع وافشلوا المحاولات العراقية واعتمدوا على الكرات المرتدة الخاطئة .. وشكلوا أفضلية واضحة بواسطة الكرات الخطرة القاتلة التي تنطلق من اقدام خالد بلعيد ومنصر باحاج باتجاه المشاكس القناص علي النونو .

واشاد التقرير ببداء المنتخب العراقي في الشوط الثاني : لقد ظهر اسود الرافدين فيه بعكس الشوط الأول وظهر التجانس والانسجام بين اللاعبين وهو ما افتقده في الشوط الأول وتحسن أداء المنتخب العراقي مع تراجع اداء منتخب

عريضتين الاولى في الدقيقة الخامسة عن طريق سامال سعيد والثانية في الدقيقة ٧٢ من زمن المباراة برأسية هوار الملا محمد ليخرج اللقاء عراقيا خالصا. وتابع : بدأ اللقاء بشوطة الأول يمينيا خالصا حيث لعب منتخبنا بتشكيلة مكونة من سالم عوض في حراسة المرمى وفي خط الدفاع زاهر فريد وحمادة الزبيري ومحمد العماري وعارف ثابت وفي خط الوسط اكرم الورافي وخالد بلعيد ومنصر باحاج وهيثم الأصبحي وعلاء الصافي وفي خط الهجوم علي النونو نجح لاعبو منتخبنا بالرقابة المحكمة

متابعة / المدى الرياضي

تناولت صحيفة الثورة اليمنية لقاء منتخبنا مع منتخبنا الوطني بمناشيت عريض (فاز في شوط .. والخبرة خذلته في الشوط الثاني) ، وأورد مراسلها في العاصمة الأردنية عمّان بتقريراً موسعاً تفصيل المباراة المثيرة جاء فيه : تقدم منتخبنا الوطني في الدقيقة العاشرة من الشوط الاول عن طريق المهاجم علي النونو .. ثم خسِر في الشوط الثاني بسبب خطائين دفاعيين سجل منهما المنتخب العراقي هدفيه من كرتين

كيف أخفق سيدكا في الشوط الأول وتدارك حرجه في الثاني؟

إلى امجد راضي بالتحرك او الانطلاق والتحرر من الرقابة وبانت خطورة منتخبنا عبر تنشيط طرفي الملعب عن طريق سامر سعيد ،هوار الملا ، محمد علي كريم وعادا نشأت أكرم وهوار محمد إلى مستويهما المعهودين عن طريق امداد الهجوم بالكرة السهلة المتنوعة قصيرة طويلة مع تغيير في المراكز وعمل دور الإسناد والصعود المباشر واستطاع سامر سعيد التحرك وفتح الفراغات والتبادل مع محمد كريم في لعب الكرات العرضية الساقطة إلى منطقة الجزاء اولاى لاعب منطلق من الخلف، وافلح الضغط المتواصل في تسجيل هدف ثان أيضا بطريقة الرأس ومن كرة عرضية أحسن هوار في التعامل معها ..وبعدها واصل الفريق العراقي الضغط والتنوع في اللعب وإستغلال ضعف اللباطة للمنتخب اليمني شيئا فشيئا ثم بدأ فريقنا يتحرر من المراقبة وتشتيت الكثافة الدفاع وعادت سمة التجانس تظهر على خطوطه الثلاثة من جديد ليستسلم الفريق اليمني إلى إيقاع منتخبنا المتواصل ولم يستطع مجاراته واعتمدوا فقط على الكرات الطويلة وتحركات النونو والأصبحي لتنتهي المباراة بفوز العراق بنتيجة ٢-١.

من العمق وفشل المدافع محمد قابل من مزاحمته او قطع الكرة من بين قدميه ليسدها بقوة إلى يسار الحارس محمد قاسد الذي أخفق بدوره في ردها بسبب خطأ تكتيكي إذ لم يعمل التثقل الجانبي واخذ خطوة قبل الارتماء اضافة إلى هجمة أخرى تعامل معها قاسد ببراعة وحولها إلى ركنية لينتهي الشوط الأول بتقدم اليمن بهدف واحد ضد لاشيء، واستطاع المدرب الألماني في هذا الشوط عمل تغبيرات عدة في المراكز وكذلك بطريقة اللعب لكنها بقيت بأسلوب ٤-٤-٢ حيث زج اللاعب مثني خالد محل المحور سعد عبد الأمير وتغيير أسلوب بناء الهجمات تارة من العمق او عن طريق الأطراف واستطاع العراق من إدراك هدف التعادل عن طريق كرة عرضية مثقنة لعبها برأسه المدافع سامال سعيد المنطلق من الخلف، وفطن المدرب سيدكا إلى أسلوب الكرات العرضية من الأطراف مقرونا بتحركات المهاجمين في خلق الفراغ وخلخلة التنظيم الدفاعي للفريق اليمني عندما أشرك اللاعب مصطفى كريم بدلا من احمد مناجد عبر واستطاع كريم بفضل تحركاته وتمويهه وخداعه من سحب المدافعين وفتح الثغرات وفسح المجال

واللعب المقروء بالاعتماد على نشأت أكرم وسعد عبد الأمير والتحرك القطري في عرض الملعب مع تمرير الكرات ونقلها من جهة إلى آخر طمعا بفتح الفراغ في المساحة اليمنية، لذا فقد لجأ منتخبنا الى الاعتماد على مناولات (الكروسات) في نقل كراته إلى منطقة الدفاع اليمنية اعتمادا على سامر سعيد وهوار الملا محمد او صعود الظهيرين محمد علي كريم و أوس إبراهيم وكانت هذه المحاولات غير مجدية إضافة إلى تباعد خطي الوسط والهجوم فكان احمد مناجد وامجد راضي وحيدين قابعين في حضن الكاشطة من غير إسناد خصوصا في الكرات العالية كما ان تحركات نشأت لم تكن مثمرة وبالغ لاعبو خطي الوسط والهجوم في استلام الكرات بوضع (الوقوف الخاطي) أي استلام الكرة وظهر اللاعب خطي الوسط والهجوم في استلام الكرات بوضع (الوقوف الخاطي) أي استلام الكرة وظهر اللاعب في الحصر للعب وقيامتهم كيفما يشاؤون كما ان إيقاع طريقة لعب الأخطاء واتضح نك خلال اتباع مبدأ الاجتهاد الفردي عند إنهاء الهجمة إما في ما يتعلق بالتنظيم الدفاعي لمنتخبنا للفريق اليمني استثمر فرصتين خطيرتين استطاع علي النونو في احدهما الانطلاق



طريق لعب الواحد اثنين أو (اوفر لاب) عن طريق الأطراف وحتى الاستفادة من عاملي الطول والقوة ضد أي لاعب عراقي احدهما ضابط وآخر ساند سيئا بكل درجاته نتيجة لطريقة بناء الهجمة البطيئة

غرب آسيا تنسف منتخب الأمل للدورة الآسيوية



لاعبي الزلبي قبل تفريقهم

نادي القوة الجوية بهذه السرعة

ويصار الى اختيار إدارة جديدة بعد ان اختارت الهيئة العامة إدارة يفترض ان تأخذ على عاتقها مهمة إدارة النادي للفترة المقبلة ثم تجد نفسها مرة أخرى إزاء قرار حل يضع فرق النادي من دون شك في دوامة المشاكل الإدارية التي تعكس بطبيعة الحال على هذه الفرق وفي مقدمتها فريق كرة القدم الذي عانى بها فيه الكفاية من المشاكل الفنية والإدارية .

إذا بيت القوة الجوية يستحق رعاية واهتمام كبيرين لعراقته وأهميته في مسيرة انجازات الكرة العراقية وما خرجت منه أسماء لامعة مازال التاريخ يتذكرها ويفخر بها. لا ان يتعرض إلى هزات متكررة بسبب اختيارات إدارة النادي التي يبدو ان انتخابها غير قائم على أسس صحيحة تحمي هويتها المعنوية والمادية في الوقت الذي نرى

بعمل الأندية.

فبعد فترة قصيرة على اختيار إدارة جديدة لنادي القوة الجوية أعرق الأندية وأحد الأندية الجماهيرية في العاصمة الذي حظي بدعم كبير من وزارة الدفاع في الفترة الماضية وأدى هذا الدعم إلى استقطاب عدد متميز من اللاعبين والتعاقد مع أحسن المدربين المحليين ، فإجاً رياضيو النادي والمدربون والفرق المنضوية تحت خيمة هذا النادي الذي كان منافسا قويا على لقب الدوري في الموسم المنتهي قبل ان يتعثر في اللحظة الأخيرة، فوجئ الجميع بقرار حل إدارة النادي مثلما أشارت وسائل الإعلام إلى ذلك. ان استقرار اي فريق رياضي يأتي بالطبع من الاستقرار الإداري والمالي لهذا النادي او ذاك وليس من المعقول ان تهتز أركان ناد كبير مثل

« مرة أخرى تعود الأزمات الداخلية للأندية الكبيرة إلى الواجهة ومنها ما يتعلق بالمصاعب المالية التي لم تجد أية حلول جذرية والبعض الآخر من تلك المشاكل ما يتصل بالجوانب الإدارية التي وجدت بعض الأندية عرضة لها نتيجة ارتباطاتها الشائكة بالمؤسسات من دون ان يكون ارتباطها قائما على أسس واضحة لا تسمح للأشخاص بالتدخل في مصير الأندية التي باتت رهينة لقرارات ورغبات تلك المؤسسات التي تعد رعايتها لتلك الأندية أمرا يسهل عليها التدخل ويمنحها أيضا الحق في حل إدارة هذا النادي أو ذاك طالما هي تزعى هذه الأندية ماليا وفنيا ومهايا، وإلا بماذا يفسر هذا الغياب؟ هذه الأندية خاضعة لقرارات ولوائح وأنظمة تفرضها الأنظمة الخاصة

العام. إذا، هل بهذه السهولة يلغى الاتحاد العراقي مشاركة المنتخب الأولمي في هذا المحفل القاري الذي دخل أجنداث ومفكرات بقية الاتحادات الكروية التي تنتظر الأسباد لمشاركة منتخباتها لغناء تجربة لاعبيها الشباب؛ وابن التي وجدت بعض الأندية عرضة لها نتيجة ارتباطاتها الشائكة بالمؤسسات من دون ان يكون ارتباطها قائما على أسس واضحة لا تسمح للأشخاص بالتدخل في مصير الأندية التي باتت رهينة لقرارات ورغبات تلك المؤسسات التي تعد رعايتها لتلك الأندية أمرا يسهل عليها التدخل ويمنحها أيضا الحق في حل إدارة هذا النادي أو ذاك طالما هي تزعى هذه الأندية ماليا وفنيا ومهايا، وإلا بماذا يفسر هذا الغياب؟ وهذا نغيب بعدما كان المنتخب الأولبي العراقي أبرز مظاهر أسباد

« ببساطة شديدة يؤكد الاتحاد العراقي لكرة القدم عدم إمكانية مشاركة المنتخب الأولمي في دورة الألعاب الآسيوية السادسة عشرة في الصين مطلع كانون الأول المقبل نتيجة ارتباط سبعة عشر لاعبا من لاعبي المنتخب الأولمي مع المنتخب الأول المشارك حاليا في بطولة غرب آسيا السادسة استعدادا لدورة خليجي ٢٠ في اليمن المتأزمة مع أسباد ٢٠١٠ .

هكذا صرر نائب رئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم ناجح حمود الذي أكد ان هذا العدد من اللاعبين متفرغ ل أداء مهمة المنتخب الأول في خليجي ٢٠ ما يعجل المشاركة في دورة الألعاب الآسيوية التي حقتقا قضية سنسختها السابقة في الدورة ٢٠٠٦ ، صعبا وغير ممكن في أسباد الصين هذا

هوامش كروية

كتب / خليل جليل